

كوريا الشمالية تعتبرها محاولة لخنقها

اليابان تستضيف أول مناورة بحرية لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل

■ طوكيو/بكين/وكالات الأنباء/ تستعد اليابان وحلفاؤها لتدريبات بحرية تاتي في إطار مساندة تقويها الولايات المتحدة لوقف انتشار أسلحة الدمار الشامل وهي أول تدريبات من نوعها تجرى بالقرب من كوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اليابانية إن ضباط البحرية اليابانية والأمريكية والإسترالية والفرنسية ومسؤولين بحفر السواحل اليابانية وممثلين لدول مراقبة تجمعوا في ميناء يوكوهاما قبل تدريبات مبادرة منع الانتشار والتي ستجري في قبالة طوكيو اليوم وغد.

وهذه هي التدريبات الثانية عشرة من نوعها ولكنها الأولى التي تستضيفها اليابان. وتتزامن مع زيارة للمنطقة يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول لمحاولة إحياء مفاوضات سداسية حول تخلي كوريا الشمالية عن برنامجها النووي. وانتقدت بيونجيانغ مرارا المبادرة التي تقويها الولايات المتحدة ووصفتها بأنها محاولة من واشنطن لخنقها اقتصاديا.

ونقلت وكالة أنباء كوريا الشمالية المركزية الأحد عن صحيفة مينجو جوسون التي تصدر في بيونجيانغ قولها: هذا يشير بوضوح إلى أن الولايات المتحدة تعتزم فرض حصار دولي على كوريا الشمالية من خلال حصار بحري في محاولة لخنقها.

ونفى باول في مطلع الأسبوع أن تكون التدريبات عملاً عدائياً يستهدف كوريا الشمالية ولكنه لم يدع مجالاً للشك في اهتمام واشنطن بنشاط الانتشار النووي الذي يشبهه في أنشطته بيونجيانغ فيه. وصرح في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماتشيمورا الشيء الوحيد الذي لابد أن يشير قلق كوريا

الشمالية هو ما إذا كانت ستضبط وهي تقوم بهذا النوع من الاتجار غير المشروع. وحث وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الصين أمس الاثنين على استغلال نفوذها لدى كوريا الشمالية لإقناعها باستئناف المحادثات السداسية الرامية لتفكيك ما يشته به برنامج كوري شمالي للتسلح النووي.

ويريد باول في المحطة الثالثة من جولته الرامية لإحياء المحادثات أن تستخدم الصين التي تقدم أكبر قدر من المساعدات لكوريا الشمالية نقلها لضمان تحقيق انفراج في الأزمة.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها باول للمنطقة من ١٨ شهرا وشملت اليابان الأحد كما سيزور كوريا الجنوبية.



■ باول أثناء لقائه مع الرئيس الصيني (روبيرتز).

وقال باول في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع الرئيس الصيني هو جين تاو ومسؤولين كبار آخرين تجمعتم الصين بنقود كبير لدى كوريا الشمالية. أتمنى أن تولد محادثاتنا الطاقمة لدى أعضاء آخرين يشاركون بالمحادثات السداسية من أجل حل القضايا القائمة والتي تحول دون تحديد موعد لاجتماعنا.

وكانت كوريا الشمالية هددت بمضاعفة الردع وقاطعت في سبتمبر جولة من المحادثات السداسية التي تشارك فيها الصين الدولة المضيفة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا بعد ثلاث جولات سابقة لم تحقق تقدماً يذكر. وتلقى مبادرة منع الانتشار التي يمكن فيها

وكانت اليابان غير راغبة في بادي الأمر في استضافة التدريبات ولكنها وافقت على ذلك بعد إلحاح من واشنطن. ويقول بعض المحللين إن قيام اليابان بدور الدولة المضيفة يسمح للسلطات اليابانية بأن تظهر للشعب الياباني أنها تتصرف حيال تهديد كوريا الشمالية.

وتساور الرمية الكثير من اليابانيين تجاه كوريا الشمالية التي أطلقت صاروخاً فوق اليابان عام ١٩٩٨ ولم تنته الشكوك المحيطة بمصير المواطنين اليابانيين الذين خطفهم بيونجيانغ قبل عقود.

اللاجء واستراتيجية الأمن أمام اجتماع وزاري أوروبي في لوكسمبورج

■ بروكسل /روبيرتز/ يناقش وزراء الاقتصاد الأوروبي اقتراحات موضع خلاف لحماية حدود الاتحاد للتوصل إلى اتفاق بشأن استراتيجية للأمن وحق اللجوء السياسي والهجرة.

وبدا وزراء العدل والداخلية في لوكسمبورج أمس اجتماعاً ليومين يناقشون زيارة التاعلم في قواعد اللجوء السياسي الوطنية وتبادل أفضل للمعلومات لمكافحة الإرهاب وفكرة إقامة نائب أوروبي عام.

وسيشكل الاتحاد الأوروبي بموجب الاقتراحات قرناً من خبرات الحدود الوطنية يمكنها مساعدة الدول الأعضاء في مراقبة وحماية حدودها مع الجيران من غير الاتحاد الأوروبي.

ويمكن أن تصاح هذه الفرق في مرحلة لاحقة حرسا لحدود الاتحاد الأوروبي.

وتوسيع رقعة الاتحاد شرقاً هذا العام يعني أنه سيشارك حدوداً طويلة مع دول مثل روسيا وأكرانيا.

وجاء في مسودة لبرنامج طويل المدى للاتحاد الأوروبي بشأن سياسة العدل والشؤون الداخلية يجب بحث مسألة إمكانية أن تتحول فرق الخبراء الوطنية في نهاية المطاف إلى فيلق أوروبي لحراسة الحدود.

ورفضت فكرة حراسة الحدود من قبل لأن بعض الدول تعتقد أن حماية الحدود الخارجية مسألة وطنية وليست من اختصاص الاتحاد.

وأنكى توسيع الاتحاد هذا العام ل يضم عشر دول أخرى أكثر فأكثر غالبيتها دول شوعية سابقة الجدل بشأن ضرورة أن يشارك الاتحاد الأوروبي تحملاً عبء حماية حدوده الخارجية.

وسيناقش الوزراء أيضاً مسألة اللجوء

السياسي والهجرة الحساستين بينما يتركز النقاش الآن حول كيفية مساعدة دول أفريقيا وآسيا إن تحتوي الساعين للحصول على اللجوء السياسي من مناطقهم والبقاء تدفق الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

وتنقل الاقتراحات جماعات حقوق اللاجئين والأمم المتحدة التي تخاف أن يكون الاتحاد يحاول التفاوض عن مسؤوليه باستقبال الباحثين عن اللجوء السياسي.

ورغم أن عدد الساعين للحصول على اللجوء القادمين إلى أوروبا تناقص بشدة في السنوات الثلاث الماضية فهناك زيادة في أعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون دخول الاتحاد التري.

وما أن يوافق وزراء الاتحاد الأوروبي على الاستراتيجية سيتم عرضها على قادة الاتحاد في قمة نوفمبر.

٢٥ قتيلاً حاصلة زلزال اليابان واعصار (نوك تان) في تايوان

■ طوكيو/تايبيه/وكالات انباء. أمضى نحو ١٠٠ ألف من التايوانيين من زلزال ضرب اليابان يوم السبت وأوقع أكثر من ٢٥ قتيلاً و ٢٧٠٠ جريح، أكبر خسائر في الأرواح منذ عشرة أعوام لليابن في العراق أو في مخيمات بعد أن أثار سلسلة من الهزات الأرضية مخاوف بوقوع هزة أخرى قوية.

وقالت وكالة الأرصاد اليابانية إن زيادة عدد الهزات التابعة يعني وجود احتمال بنسبة ٤٠٪ بوقوع زلزال تبلغ قوته ٦ درجات أو أكثر الأسبوع المقبل في الوقت الذي ارتفعت فيه حصة القتلى إلى ٢٨ شخصاً.

من جهة ثانية قتل سبعة أشخاص جراء إصهار (نوك تان) الذي ضرب شمال شرق تايوان إن حيث هطلت أمطار غزيرة وانقطع التيار الكهربائي عن ٢٠٠ ألف منزل قبل أن يتحدر الإعصار باتجاه جزر اليابان بسبب الإعصار في إلغاء جميع الرحلات البرية والجوية لحين انتهاء العواصف.

وقال مركز الأرصاد التايواني إن (نوك تان) وهو إصهار قوي ذو مركزين من المنظر أن يبتعد عن تايوان في ساعة مبكرة من صباح اليوم متجهاً نحو جزر اليابان الجنوبية.

وصرح مسئول المركز بأنه يجب مع ذلك أن يتوخى الأهالي أقصى درجات الحيطة تحسباً للفيضانات والانهيارات الأرضية التي تسببها الأمطار الغزيرة.



في انتخابات الرئاسة الافغانية

قرضاي يفوز.. وقانوني يقرب بالهزيمة



كابول/روبيرتز/ ■، فاز الرئيس حامد قرضاي في انتخابات الرئاسة الترشحية في أفغانستان بينما اعترف أبرز منافسيه بالهزيمة حتى قبل الانتهاء من فرز الأصوات.

ويعد فرز نحو ٩٥٪ من الأصوات حصل قرضاي على تأييد بنسبة ٥٥٪ مما يمنحه الأغلبية التي يحتاجها لتجنب خوض جولة ثانية من التصويت أمام صاحب المركز الثاني يونس قانوتي.

وأسس الأول ابلغ متحدث باسم قانوني روبرتز أن وزير التربية السابق الذي حصل على أكثر قليلاً من ١٦٪ من الأصوات سيقبل نتائج الاقتراع وأنه لن يخاطر بإثارة أزمة جديدة.

وتسمى أفغانستان جاهدة لطى صفحة صراعات طويلة فتكت بها طوال أكثر من ربع قرن وكان آخر ضحاياها سيدة أمريكية وفتاة أفغانية قتلتا يوم السبت في هجوم انتحاري في وسط كابول أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنه.

وقال سيد حامد نوري ردا على سؤال عما إذا كان قانوني يقرب بالهزيمة تقر بها من أجل مصلحة الأمة ولأننا لا نريد مواجهة أزمة أخرى.

ومع الانتهاء من فرز الأصوات في الآلة لا يمكن للجنة الانتخابية الأفغانية المشتركة مع الأمم المتحدة إعلان النتائج رسمياً إلا بعد مراجعة تقرير تغذ هائلة مستقلة عن المخالفات التي وقعت أثناء التصويت.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة المكونة من دبلوماسي كندي وخبيرين انتخابيين من بريطانيا والسويد اجتماعات مع معظم المرشحين الثمانية عشر الآخرين في وقت لاحق اليوم.

وقال مسؤولون أنه يتوقع أن تنتهي اللجنة من وضع تقريرها في الأيام القليلة المقبلة. ويتوقع منافسو قرضاي الذين سلموا بالهزيمة بعد أن هدوا في البداية بمقاطعة النتائج أن تخلص اللجنة إلى أن أحداً من المرشحين لم يسفد بشكل قاطع من حدوث تجاوزات في التصويت أو من مشكلات فنية وقعت يوم الانتخابات.

واحتشدت الانتخابات اهتماماً غير معتاد في الولايات المتحدة لأسباب من ضمنها وجود قوات يزيد قوامها عن ١٨ ألف فرد تحت قيادة الولايات المتحدة تقوم بتعقب وملاحقة فلول طالبان والقاعدة هناك.

ويتوقع أن يولي الرئيس الأمريكي جورج بوش اهتماماً كبيراً بفوز قرضاي قبل الانتخابات الأمريكية المزمع إجراؤها في الثاني من نوفمبر المقبل باعتباره علامة بارزة في الحرب التي تقودها بلاده على الإرهاب.

وعزت القوات الأمريكية أفغانستان قبل ثلاثة أعوام لمساعدة المقاومة الأفغانية على الإطاحة بقوات طالبان بعد أن رفض قادة الحركة تسليم أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة بقوات هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وبعد أكثر من الإغنان أن نتائج الانتخابات التي أجريت في التاسع من الشهر الجاري محسومة سلفاً بسبب اعتقاد بأن الولايات المتحدة عازمة على أن يحقق قرضاي فوزاً سريعاً وهي التي اختارته ليتولى قيادة حكومة مؤقتة في بلاده تشكلت بعد سقوط طالبان.

ويأمل الأفغان أن يؤدي وجود قرضاي في السلطة بما يتمتع به من علاقات مع واشنطن إلى ضخ مليارات الدولارات في إعادة أعمال بلادهم التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك. وبرزت الانقسامات العرقية في الانتخابات الرئاسية.

وتمثل الأقلية الطاجيكية قاعدة النايب الرئيسية لقانوني بينما اعتمد أيضا المرشحان اللذان جاء في المرتبتين الثالثة والرابعة على الولادات العرقية ومساندة الميليشيات الإقليمية.

وحصل حاجي محمد محقق زعيم طائفة الهزارة الشيعية على ١١,٨٪ من الأصوات في حين حصل القائد الأوزبكي عبد الرشيد دستم على ٣,٣٪.

باريس ترفض مجدداً اتهامات تقرير دولفر

■ باريس/ف ب/.. رفضت فرنسا أمس الادعاءات الواردة في تقرير كبير مفقشي الأسلحة الأمريكية في العراق تشارلز دولفر بشأن عدد من الشخصيات الفرنسية أو موقف فرنسا بشكل عام ابان العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء لإلام المتحدة.

وكانت باريس ردت في السابع من أكتوبر على اتهامات بالفساد وردت في التقرير واستهدفت شخصيات فرنسية قالت وزارة الخارجية الفرنسية أنه لم يتم التأكد من صحتها لا مع المعنيين ولا مع السلطات.

وقالت الوزارة في بيان : إن التقرير أكد عدم وجود أسلحة دمار شامل في العراق وهي قضية من اختصاصه.

أما في جزئه الثاني فتحدث التقرير عن برنامج النفط مقابل الغذاء ١٩٩٦-٢٠٠٣ وأورد في هذا الملف معلومات لم يتم توضيحها بتاتا على ما أضاف البيان.

وأكدت الحكومة الفرنسية أنه غير صحيح بتاتا القول أنه كان لفرنسا مصالح تجارية في العراق عشية الحرب موضحة أنه خلال ٢٠٠٢م لا يمكن العراق يشكل سوى ١٥٠٠ من الصادرات الفرنسية.

وقال البيان أنه طيلة فترة العمل بهذا البرنامج لم تكن فرنسا أبداً مستوردة كبيرة للنفط العراقي.

تقدم اقتراحاً جديداً غداً في جنيف

طهران تحذر أوروبا من تخطي الخطوط الحمراء

■ طهران/روبيرتز/ حذر أكبر مسؤول أممي في إيران أمس الإثنين الاقتصاد الأوروبي من تخطي الخطوط الحمراء لطهران في المفاوضات الخاصة ببرامجها النووي.

وعرضت بريطانيا وفرنسا وألمانيا أكبر ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي على إيران اتفاقاً تتخلى بموجبه عن الأنشطة المتعلقة بإنتاج الوقود النووي مقابل مساعدتها في التكنولوجيا النووية المدنية واستئناف مبادرت التجارة.

لكن حسن روحاني الأمين العام لمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قال إن إيران من حقها أيضاً تطوير تكنولوجيا نووية مثل أي بلد موقع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عنه قوله أمام لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في البرلمان خطوط الحمراء واضحة وإذا كان هناك من يرغب في تخليها فلن نسبح بذلك.

وأضاف لابد أن يقول الأوروبيون إن إيران لديها الحق المشروع المنصوص عليه في معاهدة حظر الانتشار ولا يجب أن يمارسوا تفرقة ضد سياسي فيما يتعلق بهذه الحقوق. وعضي يقول معنى آخر.. إيران لها حقوق شأنها شأن أي

دولة أوروبية بموجب معاهدة حظر الانتشار. ورفض مسؤولون إيرانيون اقتراح الدول الثلاث ووصفوه بأنه غير مقبول لكنهم قالوا إنهم يريدون إجراء مزيد من المحادثات للتوصل إلى اتفاق.

ومن المقرر إجراء محادثات جديدة في فيينا يوم غد الأربعاء ستقدم إيران خلاله اقتراحاً بديلاً. وأمهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة طهران حتى أواخر نوفمبر لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم وإلا قد تواجه احتمالاً إحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي لتتوقع عقوبات محتملة.

وتقول إيران إنها لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم وهي عملية يمكن أن تستخدم في تصنيع الوقود المستخدم في المفاعلات أو تصنيع مواد تستخدم في صنع القنابل لكنها مستعدة لتقديم ضمانات حتى لا تستخدم أبداً التكنولوجيا النووية في أغراض عسكرية.

وقال روحاني ستشكث إيران للعالم بصر أن أنشطتها النووية للأغراض السلمية.

وأضاف ستقوم بكل ما هو ضروري لإثبات ذلك لأننا نريد أن يكون لدينا تفاعل سياسي اقتصادي وثقافي مع المجتمع الدولي ولا نريدهم أن يقلقوا إزاء شيء ليس صحيحاً.

بوش ومساعدوه يلهثون وراء أصوات اللوبي الصهيوني:

آخر أسبوع من حملة الانتخابات الأمريكية تركز على الولايات الحاسمة

■ واشنطن/وكالات انباء.. يبدأ المرشحان الانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري جورج بوش والديمقراطي جون كيري المتعادلين في استطلاعات الرأي آخر أسبوع من الحملة الانتخابية التي ستعبر حتى الثاني من نوفمبر على أن تحسم النتيجة في بعض الولايات الأساسية.

وقام بوش الأحد بحملة في نيو مكسيكو جنوب غرب بعد ٢٤ ساعة على زيارة مسيرى إلى هذه الولاية المتنازع عليها التي فاز فيها ال جور عام ٢٠٠٠ بفارق ضئيل جداً.

وعدم بوش مرة جديدة إلى تبرير الحرب التي يقودها في العراق منذ مارس ٢٠٠٣.

وتسأل بوش في تجمع انتخابي في ملعب الإسوغوردو لو لم يكن الرقواوي مستملاً في قتال الجنود العراقيين والأمريكيين في العراق ما كان السناطور جون كيري يعتقد أنه سيقلع الانتشار بيده بأعمال صغيرة أو إدارة جمعية خيرية.

ولاية نيو مكسيكو التي تعد خامسة ناخبين كبار يمكن أن تكون أصواتهم حاسمة في حال كانت النتيجة متقاربة جداً كانت صوت لصالح ال جور عام ٢٠٠٠م.

أما فلوريدا جنوب شرق التي لها ٢٧ من الناخبين الكبار أي ١٠٪ من إجمالي الأصوات اللازمة للفوز في هذه الانتخابات عبر المباشرة فمتنازع عليها. المرشحان حيث أظهر استطلاع للرأي نشر الأحد أنهما متعادلان بنسبة ٤٦٪ من نوايا الأصوات.

وعقد بوش أربعة تجمعات انتخابية فيها السبت بينما زارها كيري الأحد لحضور قداس في أبرشية لسود.

والقى كيري بعد ذلك خطاباً حول الإيمان والقيم وطرح نفسه مدافعاً عن الضعفاء مؤكداً أن الاختيار الإلحائي لجمع جيد هو الطريقة التي يعامل فيها الأفراد الأكثر ضعفاً.

من جهة أخرى في مقابلة مع تلفزيون فوكس شدد بوش على

التهديد العام بالاعتداءات التي يخيم على الولايات المتحدة لكنه تهرب من سؤال حول مدة هذا التهديد.

وقال بوش أنه لا توجد حالياً معلومات محددة تشير إلى أن الإرهابيين يحضرون اعتداء خلال فترة الانتخابات في الولايات المتحدة.

ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا كان الأمريكيون سيعيشون في المستقبل في ظل التهديد الأرامي قال بوش: أنه ليس بوسعة اعطاء رد نهائي على ذلك ما أثار رد فعل لد عسكري الديمقراطي الذي اتهم الرئيس المنتهية ولايته بأنه مصاب بانقسام في الشخصية.

وقال جون لوكهارت مستشار كيري مسعاهة أولاً في نهاية أغسطس يقول أننا لن نتمكن من الانتصار في الحرب على الإرهاب. ثم في اليوم التالي وبعد أن واجه انتقادات الصحافة قال: أنه بإمكاننا ربحها والآن يعرفه بأنه حين يتعلق الأمر بالحفاظ على سلامة الناس لا يمكنه اعطاء رد نهائي.

وأضاف أن الرئيس يبدو وكأنه مصاب بانقسام الشخصية في هذا الشأن وفي هذا الوقت يبدو المرشحان متعادلان في استطلاعات الرأي على الصعيد الوطني رغم أن بعضها يشير إلى تقدم طفيف للرئيس بوش لا يتجاوز هامش الخطأ.

وعبر بوش شرم مستشار كيري في ثقته في أن نخبته للتصويت الشعبي ستعكس لدى الناخبين الكبار متوقعاً الفوز بـ ٣٠٠ مقعد. أكثر من المقاعد الـ ٢٧٠ اللازمة.

ومن المتوقع أن تتخذ الحملة التي بدأت أمس زخماً جديداً مع انضمام الرئيس السابق الديمقراطي بيل كلينتون إلى الحملة حيث سيرافق كيري إلى فيلادلفيا عاصمة ولاية أخرى متنازع عليها هي بنسلفانيا شمال شرق.

وفي المقابل يرى الجمهوريون في تدل ميل كلينتون الذي يتعافى من عملية خضع لها في شرايين القلب قبل ستة أسابيع، دليلاً على ياس المعسكر الديمقراطي.

أما الخطاب الذي تلقاه كوندوليزا رايس مستشارة الأمن القومي للربيع الأخير عن جورج بوش أمام اللوبي الصهيوني قبل أيام من الانتخابات الرئاسية يمثل نبرة الجهور التي يفوح بها الجمهوريون من أجل كسب أصوات اليهود وهي جهود لا تسفر عن الكثير حتى الآن.

لقد أتاح البيت الأبيض أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) فرصة استثنائية وفتح أمامها الباب للتواصل مع كبار المسؤولين من بوش إلى نائبه ديك تشيني ومن دونهم بلا أي اعتبار من جانب الإدارة الجمهورية للتحقيق الجاري بشأن اتهام جماعة اللوبي الصهيوني هذه بتسريب معلومات سرية إلى إسرائيل وهي مزاعم نقلها إيباك.

وتحدثت بوش إلى الجماعة في مايو وأعلن حينها أنها تخدم قضية أمريكا.

لكن استلقي مستشارته للامن القومي التي اعتبرت إيباك أحد الأصول العظيمة في أمريكا كلمة أمام المنظمة أمس الاثنين في هوليوود بفلوريدا والتي تعد أحد أكثر الساحات سخونة في الانتخابات الرئاسية التي تجرى في الثاني من نوفمبر.

ومع أن اليهود الأمريكيين الذين يمثلون اثنين في المئة فقط من إجمالي السكان في الولايات المتحدة صوتوا بأغلبية ساحقة لصالح مرشح الحزب الديمقراطي ال جور في الانتخابات السابقة عام ٢٠٠٠م إلا أن استطلاعات الرأي تظهر أن تأييدهم للجمهوريين يتزايد ببطء.

وقد يكون ذلك اثر في ولايات مثل فلوريدا حيث يمثل اليهود ٤٪ من إجمالي السكان بالإضافة إلى بنسلفانيا وأريزونا التي يفوق مجموع استطلاعات للرأي أن الفوز تحقق فيها بفارق ضئيل خلال الانتخابات الأخيرة.

كما يمكن أن يكون لليهود تأثير حاسم في الانتخابات التي تشهد تنافساً حاداً بصورة غير متوقعة في

نيوجيرزي التي تميل تقليدياً للديمقراطيين حدث يمثلون هناك ستة في المئة من سكان الولاية.

ويقول مسؤولو الإدارة الأمريكية إن رايس لن تذكر مرشح الديمقراطي جون كيري بالاسم.

لكن من المتوقع أن تركز على تأييد الرئيس الجمهوري القوي لإسرائيل ولسياسات رئيس الوزراء ايريل شارون كما ستدافع عن العراق باعتباره عملية استهدفت دعم مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل.

وانتقد الديمقراطيون رايس للقاء خطب في الولايات التي تشهد تنافساً شديداً واتهموها باستغلال منصبها كمستشارة للامن القومي الذي هو تقليدياً منصب غير سياسي للقيام بدعاية انتخابية لبوش.

ويصبر البيت الأبيض على أن خطب رايس لا تجيء في إطار الحملة الانتخابية وإنما ضرورة لاهمية الشؤون الأمنية.

وإيباك من ناحية لا تصنف أو تتبنى أي مرشح وتقول إنها منظمة غير حزبية.

لكن عندما التقى بوش كلمة أمام الجماعة في مايو أثار هتف اليهود الحاضرون للرئيس الجمهوري قائلين أربع سنوات أخرى في إشارة إلى دعمهم لحملة الانتخابية من أجل ولاية رئاسية جديدة.

وقال مسؤولون إنه جرى ابلاغ رايس والمسؤولين الآخرين في البيت الأبيض قبل أكثر من عامين بالتحقيق فيما إذا كانت إيباك تنقل لإسرائيل معلومات من الإدارة والكongرس.

ومنذ ذلك الحين تحدث ٤٠ تقريباً من كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية ومستشاري بوش أمام إيباك تاثيرك في الجلسات غير الرسمية والامدادات السريعة عبر الهاتف.

وتحدث جون بولتون نائب وزير الخارجية الأمريكية في الولاية الأخيرة إلى أعضاء إيباك عن ما يسمى الصهيديات التي تمثلها سوريا وإيران.

ودافع مسؤولو إدارة بوش عن

